Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## أولاً: السجع المطرّف:

وهو ما اتفقت فاصلتاه فى الحرف الأخير[1] دون الاتفاق فى الوزن، ومثلوا لذلك بقوله تعالى حكاية عن "نوح" عليه السلام ﴿مَّا لَكُم لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾[2]. ففاصلة القرينة الأولى من التركيب السجعى تتفق مع فاصلة القرينة الثانية منه فى حرف الراء، ولكنهما مختلفتان وزناً. وسُمِّى هذا الوجه بالمطرَّف لأن قيمته الإيقاعية تكمن عند الأطراف حيث يَحِلّ التوافق الحرفى.

## ثانيا: السجع المتوازى:

وهو ما اتفقت فاصلتاه فى الوزن إضافة إلى الاتفاق فى الحرف، نحو قوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾.[3]

## ثالثا الترصيع[4]:

وقد يمتد التوازى الصوتى والوزنى ليستغرق كافة كلمات التركيب السجعى أو أكثر ما فيه، كقول الحريرى: ((فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه)). ففى الترصيع توسيع لقاعدة المتوازى بحيث نلحظ أن كل لفظ مساو لما يقابله وزناً وتقفية، فيطبع مساو ليقرع، والأسجاع مساو للأسماع، والجواهر مساو للزواجر، والفاصلة مساوية للأخرى. ويصف

---

(١) مع عدم الاعتبار لألف الإطلاق أو هاء السكت التى تمثل علامات على الوقف، لا حروفا أصلية فى بنية اللفظة.

(٢) سورة نوح: ١٣- ١٤.

(٣) سورة الغاشية: ١٣- ١٤.

(٤) والترصيع كمصطلح مأخوذ من ترصيع العقد، وذاك، أن يكون فى أحد جانبى العقد من اللآلئ مثل ما فى الجانب الآخر. انظر: الصحاح للجوهرى=تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر الجوهرى، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربى، القاهرة، ١٩٥٦، جـ٣، ١٢١٩.